

الغيبة

[35] هو صونه وستره عمن ليس من أهله، فأقرئهم السلام ورحمة الله - يعني الشيعة -
وقل: قال لكم: رحم الله عبدا استجر مودة الناس إلى نفسه وإلينا بأن يظهر لهم ما يعرفون
ويكف عنهم ما ينكرون. [ثم قال: ما الناصب لنا حربا بأشد مؤونة من الناطق علينا بما
نكرهه] " 4 - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله من
كتابه في رجب سنة ثمان (1) ومائتين قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال: حدثني صفوان
بن يحيى، عن إسحاق بن عمار الصيرفي، عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله جعفر بن محمد
(عليهما السلام) أنه قال: " ليس هذا الامر معرفته وولايته فقط حتى تستره عمن ليس من أهله،
وبحسبكم (2) أن تقولوا ما قلنا وتصمتوا عما صمتنا، فإنكم إذا قلتم ما نقول وسلمتم لنا
فيما سكتنا عنه فقد آمنتم بمثل ما آمننا به، قال الله تعالى: " فإن آمنوا بمثل ما آمنتم
به فقد اهتدوا " (3). قال علي بن الحسين (عليهما السلام): حدثوا الناس بما يعرفون، ولا
تحمّلوهم ما لا يطيقون فتغروهم بنا " 5 - وأخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
الموصللي قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
(4)، قال: حدثنا محمد بن غياث، عن عبد الأعلى بن أعين، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن
محمد (عليهما السلام): " إن _____ (1) كذا وفيه
سقط، لأن أحمد بن محمد بن سعيد ولد سنة 249 والاصل كما تقدم و يأتي " سنة ثمان وستين
ومائتين " وجعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدي كان ثقة في الرواية. و صحف في النسخ "
بمحمد بن عبد الله " (2) أي يكفيكم وقد يقرء " وبحسبكم " بالياء المثناة من تحت. (3)
البقرة: 137. (4) في بعض النسخ " وأخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصللي قال:
حدثنا محمد بن غياث - الخ " وفيه سقط، وعبد الواحد الموصللي أخو عبد العزيز يكنى أبا
القاسم سمع منه التلعكبري سنة ست وعشرين وثلاثمائة وذكر أنه ثقة (صه).